

نبيل العوضي | الباحث عن الحقيقة سلمان الفارسي | وقصة رحلته من المجوسية إلى الإسلام

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصيتنا في هذه الحلقة صحابي جليل ليس عربيا ومع هذا النبي يقول من اهل البيت. شلون تركب - 00:00:00 من هذا الرجل؟ كان وهو فتى صغير يعيش في بلاد فارس. من اصفهان هو. وكان ابوه سيد قومه وكانوا على عبادة النار مجوس يعبدون النار. وكان ابوه احب شيء اليه في الدنيا هذا الغلام الذي - 00:00:20

اسمه سلمان كان احب الناس الى ابيه. وكان ابوه يحبه جداً جداً لدرجة انه ما كان يدعه يخرج من القصر من البيت كان جالس في البيت ابو سيد القوم وما كان يخليه يخرج من البيت ليش تطلع؟ من خوفه عليه ومن حبه له. وكان ابوه يخرج - 00:00:40 كل يوم الى الحائط ويرجع. في يوم من الايام حتى وصل سلمان الى درجة صار القيم على النار. يعني حارس النار التي يعبدوها الناس من الايام قال ابوه له ابني مشغول اليوم انا عندي اعمال فاذهب الى الحائط بدلاً مني مزرعة اذهب اليها اليوم واصنع كذا وكذا - 00:01:00

انا اعلم ايش يسوبي بدلاً مني. سلمان فرح على الاقل نطلع من البيت مل سلمان جلوسه في البيت. خرج سلمان وهو في الطريق رأى كنيسة للنصارى في بلاد المجوس. يقول فرأى فرأيت كنيسة فجئت اليهم - 00:01:20 انظر ماذا يصنعون. يقول فاعجبتني صلاتهم. واعجبني كلامهم. فدخلت الى الكنيسة واخذت اسئلهم وكان ذكياً اخذت اسئلهم يقول فاعجبني حديثهم واعجبني دينهم. يقول حتى ارتفع يعني تأخر النهار وذهب النهار - 00:01:40

وانا ما رحت الحائط ما رحت اسوى العمل الذي طلب طلبه مني ابي. يقول وابي اخذ يبحث عنني تأخرت. يقول فلما رجعت سألي اين كنت؟ قال كنت في كنيسة ورأيت شيئاً غريباً قال ما رأيت؟ قال رأيت ديناً احسن من ديننا. قال يا بني اياك ان تقول هذا فعنف عليه ابوه - 00:02:00

ومنه قال لارجعن اليهم فحبسه في تلك الدار قفل عليه الباب. حبسه خلاص. ما تطلع بعد اليوم خاف ابوه انه يبدل دينه. وكان سلمان يشتاق الى دين النصارى. يقول فارسل رسولاً ذا واحد الى الكنيسة - 00:02:20

انكم اذا رأيتم قافلة من الشام يدرى دين النصارى وين بالشام؟ قال اذا رأيتم قافلة من الشام قد اتت تريد ان ترجع تقول ترجع جعل المدينة الى الشام فاخبروني. ومرت الايام حتى جاء الخبر جاءت قافلة. وسوف تعود الان فهرب سلمان من - 00:02:40 البيت. ذهب الى اين؟ ذهب الى القافلة. وركب معهم وخرج من بلاد فارس. ابوه بحث عنه فلم يجده. فر سلمان ليلحق بالنصارى. ذهب الى كنيسة في بلاد الشام. ودخل الى رجل كان قسيساً وحبراً عظيماً - 00:03:00

من احبار النصارى من علماء النصارى الكل يرجع اليه. قال انا اريد ان اتعلم دينك. واقتدي بك. ولكن اني لا املك شيئاً ما رأيتك ان اخدم في الكنيسة؟ اصير خادم واتعلم الدين. قال لا بأس. يقول سلمان فبدأت اخدم. في الكنيسة - 00:03:20

مع ذلك القسيس. وكان رجلاً يعلم الناس الدين ويلجأ الناس اليه ويسألونه لكنه رجلاً كاذباً. لم صادقاً كان يجمع المال ويحتفظ به لنفسه ما يوزع على الفقراء يوزع شوي والباقي وين يخشى لنفسه يقول سلمان عرفت ان الرجل - 00:03:40 كاذب يقول ومرت الايام يقول ومرت الايام حتى مات الرجل فجاء الناس يصلون عليه يقول سلمان كان ذكي وبطل وشجاع ما يهمه.

يقول فجاءت الناس تصلي عليه فقلت لهم كيف تصلون على رجل كاذب؟ فهموا به. شتقول - 00:04:00

تقول حق سيدنا وقائدها ومعلمها والقسيس الذي يعلمها الدين تقول كاذب؟ قال نعم انه رجل كاذب. قالوا ولم تقول هذا؟ قال المال الذي معه ما وزع الفقراء كان يجمعه قالوا واين هو؟ قال في المكان الفلاني دفنه. فحفروا فوجدوا ان سلمان كان صادقا - 00:04:20 فلم يدفنوه ورموه بالحجارة وتركوه. وظل سلمان يبحث عن قسيس اخر يعلم الدين. فوجد رجلا قسيسا صالحا فجلس سلمان معه سنوات فلما اقتربت وفاته قال له يا فلان ابني - 00:04:40

يعني اتعلم الدين وجئت اليك اتعلم ديني. فدلني على رجل اخر في الارض اذهب اليه تثق فيه. قال لا اعلم رجلا في الارض متمسكا بدينه الا رجلا في الموصل اذهب اليه. فسافر اليه سلمان من الشام الى الموصل. فذهب الى الموصل وجلس مع الرجل قال ارسلني - 00:05:00

فلان فان شئت جلست عندك. قال اجلس. فجلس معه سنوات اقتربت وفاته قال دلني على رجل اخر. قال لا اعرف احدا الا رجل في نصيبيين. فسافر الى نصيبيين. ثم لما اقتربت وفاته. دله على - 00:05:20

رجل في عمورية فذهب الى عمورية. فلما اقتربت وفاته قال له لا اعرف احدا بقي على هذا الدين. خلاص الناس كلها بدلت وضيغت الدين. قال ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ قال هذا زمان يخرجنبي. شوفوا القصة الغريبة. هذا زمان يخرجنبي - 00:05:36 وهذا النبي في بلدة بين عند العرب. في بلدة بين حرثين. وفيها نخل من علاماته يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة. الهدية يأكلها. لكن الصدقة ما يقبلها. وبين كتفيه خاتم النبوة. فابحث عنه - 00:05:56

يقول سلمان عندي انا كانت بقرة وبعض الاغنام فذهبت وووجدت قافلة ت يريد ان تذهب الى بلاد العرب فقلت لهم ما رأيكم ان تأخذوا هذه البقرة وتلك الشياح على ان تذهبوا بي الى بلاد العرب قالوا لا بأس فاخذوه واسروه كذبوا عليه - 00:06:16

وفي الطريق باعوه لليهود وصار اسيرا. حزن سلمان وين الحين ابحث عن هذا النبي؟ واذا باليهود يذهبون به الى اين الى المدينة. شف قدر الله لسلمان. رجع الى المدينة. يقول فنظرت فاذا هي بلاد العرب. واذا بالبلاد فيها حرثان وفيها نخل - 00:06:36 قلت اسأل الله ان تكون هذه هي الارض. يقول ومرت الايام و كنت اعمل لسيدي يهودي سيدة. يقول و كنت اعمل له فدخل عليه رجل سمعت من الخبر؟ قال ما الخبر؟ قال هذا الرجل الذي يزعم انهنبي عندهم جالس. يقول فنزلت اسأل. قلت اينبي؟ يقول فاصطفى اني - 00:06:56

فسقطت على الارض. قال وما شأنك؟ قال لا فقط اسمع. يقول فجلست اسمع. يقولوننبي جاء الى المدينة. يقول فاسرعت اليه اسمع هذا هو النبي ولا هو النبي؟ يقول فجئت الناس حوله في المدينة يقول فجئته بتمرة فقربت - 00:07:16

التمر قال ما هذا؟ قال انها صدقة. وانت رجل صالح فهي لك ولاصحابك هذى صدقة. كلها يقول فرأيته يبعد الصدقة عنه ويعطيها لاصحابه يأكلون. وما اكل منها شيئا. قلت هذه الاولى - 00:07:36

يقول جئت اليه يوم الثاني فقربت اليه طعاما. قال ما هذا؟ قلت هذه هدية كرامة لك المرة هدية يقول فاخذ منها واكل منها. قلت هذه الثانية. بقيت شنو؟ ثلاثة. الخاتم اللي بين كتفي - 00:07:56

سلمان كان ذكي. يقول فاذا به يقول ابحث عن عنه بين الناس. يقول والرسول شنو قاعد يطالعني؟ يشوفني اطالع كتفه. ففهم النبي صلى الله عليه وسلم واعقل الناس رسول الله. يقول فنظر الي فازاح الرداء عن كتفيه - 00:08:16 النبي صلى الله عليه وسلم نزل الرداء بين كتفيه. عشان يوريه الخاتم. عرف الرسول انه قاعد يدور الخاتم. العالمة اللي على ظهره. يقول فنظرت فاذا هو خاتم النبوة. فلما رأيته اسرعت اليه اعانقه وابكي. ابكي. قال ما خبرك؟ يقول قصصت عليه قصتي - 00:08:36

فجمع النبي الصحابة يقول له قص عليهم حديثك. وقص عليهم قصتك قصة اسلام من؟ سلمان الفارس رضي الله عنه وارضاه افمن شرح الله صدره ل الاسلام فهو على نور فويل للقاسية. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:08:56 من الذي هداه؟ من الذي اخرجه من فارس؟ الى الشام الى الموصل الى نصيبيين الى عمورية الى اليهود يقبضون عليه الى يأسرونه

الى المدينة الى رسول الله. من الذي جاء به؟ انه الله. انك لا تهدي من احببت - [00:09:36](#)

ولكن الله يهدي من يشاء. قال النبي سلمان وكان عبدا عند يهود. قال كاتبهم. فكابتهم يعني عقد. كم يدفع علشان يعتقدونه بثلاث مئة نخلة ساعده الصحابة فاعتقدوه. في الخندق في الخندق هو الذي اشار على النبي بحفر الخندق - [00:09:56](#)

انقذ الله به الدين بسلمان الفارسي. والنبي صلى الله عليه وسلم وزع الصحابة جماعات يحفرون الخندق. كل جماعة شو تقول؟ تقول سلمان معانا لان كل قبيلة كانت مع بعض الاوس بروح الخزرج بروح المهاجرين بروح. كل قبيلة مع بعض. سلمان منو عنده؟ ما عنده احد جاي من فارس وكل الصحابة يدررون سلمان قوي - [00:10:16](#)

وشجاع يستطع الحفر ونشيط سلمان وكل واحد من الصحابة يقولون يا رسول الله سلمان معانا سلمان معانا ايش قال لهم الرسول قال لا سلمان منا اال البيت. ظمه النبي لال بيته. فصار سلمان حكما كانه من اال البيت. قال سلمان - [00:10:36](#)

كانوا منا اال البيت يوم من الايام يقول النبي للصحابه لو كان الايمان بالثريا عند النجوم لناهه رجال من هؤلاء اي من سلمان وامثاله انه سلمان الفارسي. اشتاقت الجنة اليه والى امثاله الجنة. تشتاق الى - [00:10:56](#)

سلمان كان متواضعا زاهدا يقول قبل موته وهو يبكي وهو يبكي قبل الموت ويقول ليكن بلاغ احدكم من كزاد الراكب اي لا تأخذوا شيئا من دنياكم الى الله عز وجل مات ولم يخلف الا بضعة - [00:11:16](#)

درهما لم يملك شيئا من الدنيا لكن سلمان يكتفي شرف ان الجنة تشتاق اليه وان النبي قال سلمان منا اال البيت. كيف ضحى كل هذه التضحيات؟ وسافر هذه المسافات لاجل ان يصل الى الهدایة. من اراد الهدایة - [00:11:36](#)

سعى لها. شخصيتنا القادمة ايضا بطل. من ابطال الاسلام. بل سيف من سيف من سيف الله؟ اذا قيل لك من سيف الله؟ قل فلان. اسلم متأخرا لكن قاد الجيوش وفتح الفتوح اربع الروم والفرس. وكان اسمه كفيلا بنصر اهل الايمان. مع هذا كله - [00:11:56](#)

مات على فراشه وكان يقول اخر حياته لا نامت اعين الجبناء. من هذه الشخصية وال عبر التي فيها كونوا معنا في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:26](#)